



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

مؤشرات حرص الدولة على صحة المواطنين وحياتهم

دراسة تحليلية مقارنة بين الريف والحضر

من مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى الآداب (علم الاجتماع)

إعداد

الباحث / محمود كمال عبدالفتاح سيد

أخصائي اجتماعي بمستشفى الأطفال الجامعي - جامعة أسيوط

إشراف

الأستاذ الدكتور / سمير نعيم أحمد الأستاذة الدكتورة / شادية علي قناوي

أستاذ علم الاجتماع

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

الدكتورة / سعاد عطا فرج

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ م



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

مؤشرات حرص الدولة على صحة المواطنين وحياتهم

دراسة تحليلية مقارنة بين الريف والحضر

من مقتضيات الحصول على درجة الماجستير فى الآداب (علم الاجتماع)

إعداد

الباحث / محمود كمال عبدالفتاح سيد

أخصائي اجتماعي بمستشفى الأطفال الجامعي - جامعة أسيوط

إشراف

الأستاذ الدكتور / سمير نعيم أحمد الأستاذة الدكتورة / شادية علي قناوي

أستاذ علم الاجتماع

أستاذ علم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة عين شمس

كلية الآداب - جامعة عين شمس

الدكتورة / سعاد عطا فرج

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٥ م



أطروحة ماجستير

اسم الطالب: محمود كمال عبدالفتاح سيد

عنوان الرسالة:

مؤشرات حرص الدولة على صحة المواطنين وحياتهم

دراسة تحليلية مقارنة بين الريف والحضر

اسم الدرجة: (ماجستير)

لجنة الإشراف

- ١- أ. د. سمير نعيم أحمد : أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس
- ٢- أ. د. شادية علي قناوي : أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة عين شمس
- ٣- د. سعاد عطا فرج : أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠م

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ:

ختم الإجازة:

/ / ٢٠٢٠م

/ / ٢٠٢٠م

موافقة مجلس الجامعة:

موافقة مجلس الكلية:

/ / ٢٠٢٠م

/ / ٢٠٢٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلْيَسِّرْ لِلَّذِينَ آمَنُوا مَسَارِدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي حُلِيِّهِمْ عِندَ رِجَالِهِمْ وَمِنْ رِجَالِهِمْ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة المجادلة : من الآية (١١)

إِهْدَاء

إلى أبي .. رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح جناته ..
أمي الغالية .. أبقاها الله لنا ومتعها بالصحة والعافية
أخوتي .. أحمد .. محمد .. مصطفى

شكر وتقدير

بدايةً أحمد الله حمدًا كثيرًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل صالحًا ولوجهه خالصًا وأن ينفع به.

فإنه من تمام شكر العبد لربه أن يشكر ذوي الفضل عليه ممن مدوا يد العون والمساعدة، وأن يعترف بالفضل لأهله. ومن هذا المنطلق فإنني أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل للغائب الحاضر **الأستاذ الدكتور/ سمير نعيم أحمد**.. رحمه الله، المشرف السابق على البحث على ما قدمه من عون وتوجيهات علمية وتشجيع في مراحل البحث الأولى، وأدعو الله له أن يتقبله في الصالحين ويجزيه خير الجزاء.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر والتقدير **للأستاذة الدكتورة/ شادية علي قناوي** أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب — جامعة عين شمس، لما منحتني من وقت وجهد وسديد النصح والإرشاد، وتوجيهات علمية صادقة، وبسعة صدرها وكرم خلقها وتواضعها، وما من شك في أن ملاحظاتها وتوجيهاتها القيمة كان لها بالغ الأثر في إثراء وتدعيم هذا البحث، ومهما أوتي الباحث من فصاحة في القول فلن يوفيها قدرها من الشكر والتقدير .. فجزاها الله تعالى ما جازى به عالمًا أمينًا عن علمه، ودينه، وأمانته، وبصيرته.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير **إلى الدكتورة/ سعاد عطا فرج** أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية الآداب — جامعة عين شمس، وذلك لما بذلته من الجهد والعون في تذليل الصعاب طوال فترة العمل بالبحث.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير **للأستاذة الدكتورة/ منى السيد حافظ عبد الرحمن** .. أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب — جامعة عين شمس .. **والدكتورة/ ليلى كامل عبدالله البهنساوي** أستاذ علم الاجتماع المساعد، كلية الآداب — جامعة القاهرة .. لقبولهما مناقشة هذا البحث، وإثراؤه بالنصائح والتوجيهات التي تساعد في إخراجه بأفضل صورة، فلهما مني أصدق التحيات وفائق التقدير والامتنان، وجزاهما الله عني خير الجزاء.

وشكر خاص للأستاذ/ محمد أحمد حسن .. الذي قام بكتابه النص وإخراجه في هذه الصورة الرائعة. وأخيرًا أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساهم بالدعم العلمي والمعنوي طوال فترة العمل بالبحث.

وختامًا، أدعو الله عز وجل أن يتقبله مني وأن يغفر لي ما شابه من تقصير.

والله ولي النوفيق،،،

الباحث

الفهارس

أولاً - فهرس الموضوعات

ثانياً - فهرس الملاحق

ثالثاً - فهرس الأشكال

رابعاً - فهرس الجداول

أولاً - فهرس الموضوعات :

رقم الصفحة	الموضوع
ل - ن	المقدمة.....
٢٤ - ١	الفصل التمهيدي المنطلقات النظرية والمنهجية
٥ - ٢	أولاً - مشكلة الدراسة.....
٥	ثانياً - أهداف الدراسة.....
١٧ - ٥	ثالثاً - مفاهيم الدراسة.....
١٩ - ١٧	رابعاً - المنطلقات النظرية للدراسة.....
١٩	خامساً - الإجراءات المنهجية للدراسة.....
٢٣ - ٢٠	سادساً - الدراسات السابقة.....
٢٤ - ٢٣	سابعاً - صعوبات الدراسة.....
١٨٣ - ٢٥	الباب الأول - التراث النظري والبحثي
	الفصل الأول الاتجاهات النظرية المفسرة للقيم الاجتماعية
٥٠ - ٢٦	تمهيد.....
٢٧	أولاً - الاتجاه الوضعي.....
٣٠ - ٢٧	ثانياً - الاتجاه البنائي الوظيفي.....
٣٦ - ٣١	ثالثاً - النظرية الماركسية.....
٣٩ - ٣٦	رابعاً - الاتجاه الظاهراتي.....
٤٢ - ٣٩	خامساً - نظرية التبعية.....
٤٩ - ٤٢	الخاتمة.....
	الفصل الثاني دور الدولة في توفير احتياجات المواطنين بين التأصيل التاريخي والتطبيقي
١١٩ - ٥١	تمهيد.....
٥٣ - ٥٢	أولاً - التطور التاريخي لدور الدولة في توفير احتياجات المواطنين.....
٥٨ - ٥٣	ثانياً - نماذج لدور الدولة في توفير احتياجات المواطنين في بعض البلدان:
١١٥ - ٥٨	١ - السويد.....
٦١ - ٥٨	

(تابع) - فهرس الموضوعات:

رقم الصفحة	الموضوع
٦٤ - ٦١	٢- فرنسا.
٦٩ - ٦٤	٣- كوريا الجنوبية.
٧٣ - ٦٩	٤- ماليزيا.
٧٦ - ٧٣	٥- الصين.
١١٥ - ٧٦	٦- مصر.
١١٩ - ١١٥	الخاتمة.
	الفصل الثالث
١٨٣ - ١٢٠	الدولة المصرية والحرص على صحة المواطنين وحياتهم
١٢١	تمهيد.
١٣٥ - ١٢١	أولاً - سلامة الإنسان:
١٢٧ - ١٢٢	١- السلامة والأمان في الطرق.
١٣٢ - ١٢٧	٢- السلامة والأمان في وسائل المواصلات (القطارات نموذجاً).
١٣٥ - ١٣٢	٣- السلامة والأمان في المباني.
١٨٠ - ١٣٥	ثانياً - الرعاية الصحية:
١٤٣ - ١٣٥	١- التأمين الصحي.
١٤٦ - ١٤٣	٢- البنية التحتية الصحية.
١٨٠ - ١٤٦	٣- الخدمات الصحية العلاجية والوقائية.
١٨٣ - ١٨١	الخاتمة.
٣٣٢ - ١٨٤	الباب الثاني - الدراسة الميدانية
	الفصل الرابع
٢٠٣ - ١٨٥	الإجراءات المنهجية للدراسة
١٨٦	تمهيد.
١٨٦	أولاً - أسلوب الدراسة.
١٩٤ - ١٨٧	ثانياً - أدوات جمع البيانات.
٢٠٠ - ١٩٤	ثالثاً - جمهور البحث وعيناته (مصدر البيانات).
٢٠٣ - ٢٠٠	رابعاً - مجتمع البحث.

(تابع) - فهرس الموضوعات:

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الخامس	
النتائج الأولية للدراسة	٢٠٤ - ٢٨٢
تمهيد.....	٢٠٥ - ٢٠٦
أولاً - السلامة والأمان في الطرق الحضرية (داخل المدينة والقرية).....	٢٠٦ - ٢١٧
ثانياً - السلامة والأمان في الطرق السريعة بين المحافظات.....	٢١٧ - ٢٢٣
ثالثاً - السلامة والأمان في مزلقانات السكة الحديد.....	٢٢٤ - ٢٢٧
رابعاً - السلامة والأمان في محطات ومسارات السكة الحديد.....	٢٢٧ - ٢٣٧
خامساً - السلامة والأمان في القطارات.....	٢٣٧ - ٢٤٨
سادساً - الاشتراطات الصحية في المطاعم ومحلات بيع الوجبات السريعة.....	٢٤٨ - ٢٥٤
سابعاً - جودة الخدمات بالمستشفيات الحكومية.....	٢٥٤ - ٢٧٩
الخاتمة.....	٢٧٩ - ٢٨٢
الفصل السادس	
نتائج الدراسة ومناقشتها	٢٨٣ - ٣٧١
تمهيد.....	٢٨٤
أولاً - نتائج الدراسة.....	٢٨٤ - ٢٩٠
ثانياً - مناقشة النتائج.....	٢٩١ - ٣٢١
ثالثاً - توصيات الدراسة.....	٣٢١ - ٣٢٦
رابعاً - القضايا التي تثيرها الدراسة.....	٣٢٦ - ٣٢٧
المصادر والمراجع:	٣٢٨ - ٣٦٩
أولاً - المراجع العربية.....	٣٢٩ - ٣٦٧
ثانياً - المراجع الأجنبية.....	٣٦٨ - ٣٧١
ثالثاً - الإنترنت.....	٣٧١
الملاحق:	٣٧٢ - ٤١٥
ملخص الدراسة:	
أولاً - باللغة العربية.....	١ - ٤
ثانياً - باللغة الإنجليزية.....	١-4

ثانيًا - فهرس الملاحق:

ملحق رقم	عنوان الملحق	رقم الصفحة
(١)	استمارة ملاحظة السلامة والأمان في الطرق السريعة (بين المحافظات).	٣٧٥ - ٣٧٣
(٢)	استمارة ملاحظة السلامة والأمان في الطرق الحضرية (داخل المدينة والقرى).	٣٧٩ - ٣٧٦
(٣)	استمارة ملاحظة السلامة والأمان في محطات ومسارات السكة الحديد.	٣٨٤ - ٣٨٠
(٤)	استمارة ملاحظة السلامة والأمان في القطارات.	٣٨٨ - ٣٨٥
(٥)	استمارة ملاحظة السلامة والأمان في مزلقانات السكة الحديد.	٣٩٠ - ٣٨٩
(٦)	استمارة ملاحظة الاشتراطات الصحية في المطاعم ومحلات بيع الوجبات السريعة.	٣٩٣ - ٣٩١
(٧)	استمارة تحليل مضمون جودة الخدمات بالمستشفيات الحكومية.	٣٩٥ - ٣٩٤
(٨)	صور توضيحية لمظاهر الإهمال والفوضى في الطرق.	٤٠٠ - ٣٩٦
(٩)	صور توضيحية لمظاهر الإهمال والفوضى في مرفق السكك الحديدية.	٤٠٧ - ٤٠١
(١٠)	صور توضيحية لمظاهر الإهمال والفوضى في المستشفيات.	٤١٥ - ٤٠٨

ثالثاً - فهرس الأشكال :

شكل رقم	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(١-٣)	عدد حوادث القطارات منسوباً لعدد السكان خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣م)	١٢٩
(١-٤)	الموقع الجغرافي لمحافظة أسيوط.....	٢٠١
(٢-٤)	التقسيم الإداري لمحافظة أسيوط.....	٢٠٢
(٣-٤)	التقسيم الإداري لمركز أسيوط.....	٢٠٣
(٤-٤)	التقسيم الإداري لمدينة أسيوط.....	٢٠٣

رابعاً - فهرس الجداول :

جدول رقم	عنوان الجدول	رقم الصفحة
(١-٣)	الأسباب الرئيسية للوفيات في العالم حسب فئة العمر.....	١٢٣
(٢-٣)	حوادث القطارات ومعدلاتها في مصر منسوباً لعدد السكان (٢٠٠٠-٢٠١٣م).....	١٢٨
(٣-٣)	الخسائر البشرية الناتجة عن حوادث القطارات خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠١٢م).....	١٢٩
(٤-٣)	حوادث الحريق ونتائجها في مصر (٢٠٠٧-٢٠١٠م).....	١٣٣
(٥-٣)	تطور أعداد المنقذين بالتأمين الصحي بالنسبة لعدد السكان.....	١٤٠

المقدمة

المقدمة:

لكل فرد أو مجتمع سلم للقيم؛ بمعنى ترتيب للقيم، ويتسم بالتغير المستمر أو الثبات النسبي. فالقيم فى السلم القيمى تعلو وتهبط ويتغير ترتيبها تبعاً لظروف الفرد أو المجتمع. وبالنسبة للشخص يتغير سلمه القيمى تبعاً لتغير نظرتة للحياة ونموه الجسمى والعقلى والاجتماعى والثقافى فتختلف حسب مراحل عمره من طفل إلى صبي إلى شاب إلى شيخ مُسن. أما بالنسبة للمجتمع فيتغير سلمه القيمى حسب تطوره الاجتماعى والثقافى والاقتصادى والسياسى، فيختلف من ثم حسب كل حالة يمر بها المجتمع بدائياً أو متحضرًا، دولة مستعمرة أم دولة مستقلة ذات سيادة، دولة متخلفة أم متقدمة، دولة صغرى أم كبرى.

وتتسم أنساق القيم الاجتماعية فى جميع مراحل التطور التى تمر بها المجتمعات البشرية بالتناقض أو الصراع بين الأضداد؛ بمعنى وجود القيمة ونقيضها فى الوقت نفسه، مع سيادة أحد النقيضين فى فترة ما على النقيض الآخر حتى تتوفر له الظروف المناسبة فتكون له السيادة. وتكون الغلبة فى نشر القيم بين طبقات المجتمع للطبقة المسيطرة اقتصادياً، ومن ثم اجتماعياً وسياسياً؛ نظراً لسيطرتها على وسائل الإنتاج وعلى المؤسسات التربوية والإعلامية والدينية والثقافية.

وينطبق الشئ نفسه على سيادة قيمة الحرص أو الاستهانة بحياة الإنسان المصرى بوصفها ظاهرة تخضع لنفس القوانين العامة التى تحكم الظواهر الاجتماعية. وتسود إحدى القيمتين المتناقضتين فى مرحلة تاريخية محددة فى مجتمع ما حينما تنتهيا لها الظروف الاجتماعية المناسبة. وعلى ذلك تكون الدولة هى المصدر الأساس لسيادة قيمة الحرص أو الاستهانة بما تمتلك من مؤسسات وأجهزة تُمكنها من تدبير احتياجات المجتمع ككل (وسائل إنتاج ووسائل نشر الوعى).

وفى هذه الدراسة يتناول الباحث مدى حرص الدولة على صحة المواطنين وحياتهم بالدراسة والتحليل بوصفها إحدى القيم الاجتماعية.

وتقع هذه الدراسة فى سبعة فصول مُقسمة إلى فصل تمهيدى، وبابين؛ أحدهما يتناول التراث النظرى والبحثى للدراسة، ويشتمل على ثلاثة فصول، والآخر يتناول الدراسة الميدانية، ويشتمل على ثلاثة فصول، وهى على النحو التالى:

الفصل التمهيدي: بعنوان المنطلقات النظرية والمنهجية، ويتناول مشكلة الدراسة وأهدافها ومفاهيم الدراسة والإجراءات المنهجية والتوجه النظرى والدراسات السابقة وصعوبات الدراسة.

الباب الأول - التراث النظرى والبحثى للدراسة: تناول الباحث فى **الفصل الأول** الاتجاهات النظرية المفسرة للقيم الاجتماعية مثل: الاتجاه الوضعى، الاتجاه البنائى الوظيفى، النظرية الماركسية، الاتجاه الظاهراتى، نظرية التبعية.

والفصل الثانى - بعنوان دور الدولة فى توفير احتياجات المواطنين، ويتمحور هذا الفصل فى نقطتين أساسيتين؛ **أولها:** التطور التاريخى لدور الدولة فى توفير احتياجات المواطنين، **وثانيها:** تناولت نماذج لدور الدولة فى توفير احتياجات المواطنين فى عدة دول مثل: السويد، فرنسا، كوريا الجنوبية، ماليزيا، الصين، مصر.

والفصل الثالث - بعنوان الدولة المصرية والحرص على صحة المواطنين وحياتهم، استعرض فيه الباحث نقطتين؛ **أولها:** سلامة الانسان فى الطرق والمباني ووسائل المواصلات (القطارات نموذجًا)، **والنقطة الثانية:** تناولت الرعاية الصحية من حيث توفر التأمين الصحى للمواطنين والبنية التحتية الصحية (مياه الشرب والصرف الصحى) وتوفر الخدمات الصحية العلاجية والوقائية.

أما **الباب الثانى** من الدراسة (الدراسة الميدانية)، فقد جاء **الفصل الرابع** بعنوان: الإجراءات المنهجية للدراسة، وعرض الباحث فيه للخطوات المنهجية التى اتبعها فى سير دراسته. ثم عرض الباحث فى **الفصل الخامس** نتائج الدراسة الميدانية، والتى تناولت عدة نقاط هى: السلامة والأمان فى كل من الطرق السريعة والحضرية، والسلامة والأمان فى مزلقانات السكة الحديد، السلامة والأمان فى القطارات، السلامة والأمان فى محطات السكك الحديدية، الاشتراطات الصحية فى المطاعم، جودة الخدمات بالمستشفيات الحكومية.

والفصل السادس بعنوان: نتائج الدراسة ومناقشتها؛ تضمن عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصيات الدراسة والقضايا التى تثيرها الدراسة.

الباحث